mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي")94(

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس التاسع والاربعون في مذاكرة كتاب السنة لابي بكر محمد ابن هارون الخلال رحمه الله. وما زال الكلام - 00:00:00

في الرد على المرجئة على بدعهم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين. قال الامام ابو بكر الخلال رحمه الله تعالى - 00:00:27

في كتاب السنة واخبرني محمد بن جعفر ان ابا الحارث حدثهم قال قال ابو عبدالله كان شبابه يدعو الى الارجاء وكتبنا عنه قبل ان نعلم انه كان يقول هذه المقالة كان يقول الايمان قول وعمل فاذا قال فقد - 00:00:59

قيل بلسانه قول رديء هذا التبويب على ما سبق من قال ان الايمان هو قول باللسان فقط وجعل قول اللسان هو العمل ولم يجعل عمل الجوارح منه وهذا قوم المرجية - 00:01:21

ومن امثل من قال به شبابة وهو ابن سوار الفزاري المدائني المكي المتوفى في عام مئتين وستة من الهجرة وهذا القول هو الذي نسب بعد ذلك الى الكرامية اتباع محمد ابن كرام السجستاني. توفى عام مئتين وخمسة وخمسين - 00:01:41

فزعموا ان الايمان نطق باللسان وشبابة هذا ذمه اهل الحديث ومنه الامام احمد واثر هذا فيه حتى رجع في اخر عمره عن قوله في الارجاء وعد العلماء قوله ان الايمان - 00:02:04

والنطق باللسان وانه هو العمل بمجرد هذا النطق جعلوه قولا رديئا خبيثا ومراتب المرجئة عديدة ذكر الاشعري ابو الحسن في كتابه المقالات انهم تسعة عشرة طائفة يجمعهم غلاتهم غلاة المرجئة وهم الجهمية - 00:02:25

قال الايمان هو المعرفة من عرف الله فهو مؤمن يعرف قولهم بنقيضه ما الكفر عندهم هو الجهل قال جمهور الاشاعرة وجمهور المتكلمين ان الايمان هو التصديق بالتالي يكون الكفر هو التكذيب - 00:02:52

والجحود تكذيب وزيادة الطائفة الثالثة الكرامية قالوا ان الايمان هو النطق باللسان من قال لا اله الا الله بلسانه فهذا مؤمن وان قصر في العمل او كان منه ما كان - 00:03:13

من العمل المناقض هذا مما يلزمهم ومن لوازم فساد قولهم طائفة رابعة الماتوريدية اتباع ابي منصور الماثوريدي. قال ان الايمان اعتقاد بالقلب واما النطق باللسان فركن زائد ليس ركنا اصليا - 00:03:33

وقولهم في الحقيقة تذبذبوا بين قولي الاشاعرة وقول مرجئة الفقهاء فان قول مرجعة الفقهاء وهم مرجعة العراق واهل الرأي ان الايمان اعتقاد بالقلب ونطق باللسان فالجميع اخرجوا العمل عن الايمان. فمنهم من اخرج عمل القلب ومنهم - 00:03:59

وجمهورهم اخرجوا عمل الجوارح وارى ان مرجعة الفقهاء اخرج العمل عن المسمى اي حد الايمان وتعريفه وان لم يخرجوه عن حقيقته ولهذا قولهم في الحقيقة خطأ وبدعي من جهة اخراج العمل عن مسمى الايمان - 00:04:25

وتعريفه وبيانه وان لم يخرجوا العمل عن حقيقة الايمان لان الحنفية مذهب الفقهي من اكثر المذاهب بل هو اكثر المذاهب الاربعة ترتيبا الجزاءات والعقوبات الدنيوية والاخروية في الاخلال بالايمان ولا سيما في الكفر والفاظه واعماله - 00:04:51

وقول شبابه ابن قول شبابة ابن سوار الفزاري انه يدعو للارجاء كان داعية الى هذا المذهب في اول الامر ثم تاب عنه وكان يقول الايمان قوم وعمل فاذا عمل بلسانهم نطق بلسانه - 00:05:17
كان هذا هو الواجب من الايمان فقال العلماء ومنهم احمد ان هذا قول رديء لانه اخرج عمل الجوارح الاخرى. واخرج اه عمل القلب نعم اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا ابو بكر الاثرم - 00:05:36
قال سمعت ابا عبد الله وقيل له شبابة اي شيء تقول فيه فقال شبابة كان يدعو الى الارجاء قال وقد حكي عن شبابة قول اخبث من هذه الاقاويل ما سمعت عن احد مثله. قال قال شبابه اذا قال فقد - 00:05:55
قال الايمان قول وعمل كما يقولون. فاذا قال فقد عمل بجارحته اي بلسانه. فقد عمل بلسانه حين سلم ثم قال ابو عبدالله هذا قول خبيث ما سمعت احدا يقول به ولا بلغني - 00:06:14
ما سمعت احدا يقول به اي من اهل العلم ومن اهل الحديث والا فقول المبتدعة مثله واشنع منه ولهذا قال فاذا قال فقد عمل بجارحته يعني جعل قول اللسان كافي عن بقية الجوارح - 00:06:33
وهذا كما سبق انه الى قولي الكرامية وقول الكرامية هو الدارج الان في انتشاره. ان من قال لا اله الا الله فهو مؤمن قصر في العمل او اتى بمنامه يبقى عليه الايمان - 00:06:51
هذا غلط نعم قال ابو بكر الخلال رحمه الله تعالى. ومن قول المرجئة قال مصعر اشك في كل شيء الا في الايمان وهو اسهل قول لهم وقد فسره ابو عبدالله رحمه الله تعالى - 00:07:08
نعم اخبرنا هذا المشعل ابن كدام وكان عنده بعض بدع المرجئة ولم يكن داعية الى قولهم ومذهبهم وكان سفيان الثوري قد هجر حتى انه لما مات مصعب ابن قدام هو ثقة - 00:07:28
اه لم يشهد جنازته وطلب من سفيان بن عيينة ان يناصحه لان مشعر بن كدام هلالي القبيلة وكذلك سفيان ابن عيينة هلالي كلاهما هلاليان الله المستعان. نعم قوله اشك في كل شيء الا في الايمان. يعني انه - 00:07:51
اه يحرم الاستثناء في الايمان لان لا يكون استثناؤه شك. يقول انا مؤمن ان شاء الله وهذا لم يوافق عليه العلماء مسعرا في في قوله للاستثناء كما سبق ان كان بابه الشك فيحرم ان يقول انا مؤمن ان شاء الله وهو شاك في ايمانه - 00:08:20
وان كان يستثني بعدم علمه بعاقبة امره هذا واحد او لانه لا يدري هل اتى بخصال الايمان كله هذا ثاني؟ او لان لا يزكي نفسه هذا ثالثا او لانه لا يدري ما حاله وشأنه عند الله هذا رابعا - 00:08:43
الاستثناء ها هنا مندوب اليه لانه بعدم علمه بالعاقبة او لعدم تزكيته نفسه نعم اخبرنا ابو بكر الروذي قال سمعت ابا عبد الله يقول قال سفيان بن عيينة قال الثوري كلم مصعرا قال ابو عبد - 00:09:05
كان مسعر يشك في كل شيء الا في الايمان. قال لا اشك في ايماني. قال كان سفيان يريد منه ان يستثني. يقول انا مؤمن ان شاء الله نعم يعتبرون قوله ان شاء الله في الايمان نوع شك - 00:09:27
ولهذا يسمون من يستثني بالشكاكة يسمونه بالشكاك نعم اخبرني محمد بن عبدالله بن ابراهيم ان اباه حدثه قال حدثني احمد بن القاسم واخبرني زكريا ابن الفرج عن احمد ابن القاسم انهم ذكروا لابي عبدالله من كان يقول انما هو قول ولا يستثني - 00:09:45
فذكروا مسعرا فقيل له يا ابا عبد الله كان يقول بالارجاء. قال انما يريدون انه قال اشك في كل شيء الا في قال سمعت ابا نعيم يقول نعم قال سمعت ابا نعيمي يقول سمعته من مصعر وليس يروون عن مصعر غير غير هذا. وابو نعيم هو الفضل ابن دكيم - 00:10:11
وهو ممن اخذ عن مشعر بن كذاب ولا وليس يرون عن مسعى غير هذا اي في الايمان انه يحرم الاستثناء ويعتبر الاستثناء في الايمان انا مؤمن ان شاء الله من الشك - 00:10:36
وهذا مفسدة غلط بل هو محمول على انواعه. فان اراد الشك يحرم عليه الاستثناء وان اراد عدم تزكية نفسه وعدم علمه بالعاقبة ولانه لا يضمن ان يموت على الايمان او يأتي بك جميع خصال الدين فالاستثناء ها هنا مشروع - 00:10:51
وقد يكون واجبا. نعم قلت فما معنى قوله اشك في كل شيء؟ اراد تقوية قوله في ترك الاستثناء اي معنى لقوله اشك في كل شيء لا ما

نشك نحن في الموت ولا في الجنة ولا في النار ولا في البعث - 00:11:11
فقال سبحان الله لم يرد هذا الطريق انما اراد فيما ارى. اي نشك في الحديث وفي الاشياء التي تغيب عنه. وسمعته من ابن عيينة قال قال لي سفيان الثوري لا تكلم مسعرا في هذا في هذا الذي يقوله - 00:11:29
قال كان مصعب عنده ليس كغيره عندها الا تكلم مسعرا في هذا الذي يقوله هلا من جهة الحث والحظ نعم قال كان مصعب عنده ليس كغيره وكان رجلا صالحا. نعم - 00:11:46
كان رجلا صالحا في نفسه استكثروا عليه هذا الغلط في انه يحرم الاستثناء في الايمان وجاء من وجه اخر انه قيل له انت هلالي وهو هلالي. قبيلة واحدة يكون لك عليه دالة من جهة هذه الصلة - 00:12:06
نعم اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال سمعت سفيان بن عيينة قال قال لي سفيان الثوري الا تقول لمصعر اي بالهلالية هاي بسبب ما بينكم من النسب - 00:12:28
هلاليان ومن بني هلال من ام الفضل ذبابة بنت الحارث زوجة العباس ابن عبد المطلب رضي الله واختها ميمونة بنت الحارث كلاهما او او كلهم من بني عامر من بني هلال هلاليون عامريون نعم - 00:12:43
الا تقول لمسعر اي بالهلالية يعني في الارجاء. فقال ابي وقال ابو نعيم. قال مصعر اشك في كل شيء الا في ايماني الله يعفو عنا وعنك. نعم. اخبرني محمد بن ابي هارون ان اسحاق حدثهم ان ابا عبدالله قال اما مصعر فلم اسمع انه كان مرجعيا - 00:13:07
ولكن يقولون انه كان لا يستثني. وهذا من انصاف الامام احمد لمسعى ابن كدام انه لم يقل بقول المرجئة ولهذا قال لم اسمع آآ انه كان مرجئة يؤخر العمل عن الايمان - 00:13:28
او يقول ايماني كايمان ابي بكر وعمر الايمان لا يزيد ولا ينقص وانما قال انه كان لا يستثني وهذا كما ترجم عليه ماذا اسهل قول للمرجئة اسهل قول لهم انهم يحرمون الاستثناء - 00:13:47
نعم واخبرني موسى ابن سهل قال حدثنا محمد ابن احمد الاسدي قال حدثنا ابراهيم ابن يعقوب عن اسماعيل ابن سعيد عن اسماعيل ابن سعيد قال سألت احمد من قال انا مؤمن عند نفسي من طريق الاحكام والمواريث ولا اعلم ما انا عند الله - 00:14:09
عز وجل قال ليس هذا بمرجئ. هذه مسألة الاستثناء. اذا قال انا مؤمن من ناحية اجراء احكام الاسلام عليه واحكام الايمان والمواريث يورث من يورثه ويرثه ورثته لكني لا اقطع عني مؤمن عند الله تزكية يزكي نفسه - 00:14:30
او باتيانه بخصال الايمان كلها او بما يسمى بعلمه بالعاقبة لا يجزح قال هذا ليس بمرجئة هذا هو الحق هذا هو الحق في الاستثناء في الايمان. نعم واخبرني موسى ابن سهل قال حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا ابراهيم اليعقوب عن اسماعيل ابن سعيد قال سألت احد - 00:14:53
هل تخاف ان يدخل الكفر على من قال الايمان قول بلا عمل؟ فقال لا يكفر بذلك لا يكفرون بذلك آآ السلف الائمة رحمهم الله انكروا وبالغوا على المرجئة في النكير - 00:15:20
وفي الشدة لكنهم لم يكفروهم بهذا وهذا من انصاف السلف وانزالهم البدع منازلها اللائقة بها لم يكفروهم بهذا وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان السلف متفقون على انهم لا يكفرون بهذا القول بارجاع - 00:15:40
لهذا الامام احمد لم يكفرهم لمن قال ان الايمان قوم بلا عمل او اعتقاد بلا قول وعمل لم يكفروا بهذا وانما من قال ان الايمان هو المعرفة فلازم قوله هو الكفر - 00:16:06
ومن قال ان الايمان هو التصديق في القلب او النطق باللسان فقط قوله بدعة وشنيعة لكن لم يكفرهم السلف بهذا حتى يأتي موجب اخر لتكفيره ترك العمل بالكلية لا صلاة ولا صيام - 00:16:25
او تسويق الشرك بانه عمل لا يؤثر في الايمان وصار التكفير من جهة اخرى وحيثية اخرى غير بدعته التي اصل بها والسلف كفروا الجهمية لانكارهم الصفات وانكار انها ان الله كلم ابراهيم - 00:16:47
واتخذ موسى ان الله كلم موسى واتخذ ابراهيم خليلا بدعه الاخرى من انكار عذاب جهنم وعذاب القبر انكار ان تكون الجنة والنار

مخلوقتان والقول اه التسلسل بنفي تسلسل في المستقبل - 00:17:10
وامثالها مما عد من قوله الشائن في الاسلام. نعم واخبرنا ابو بكر الروذي قال قيل لابي عبد الله المرجئة يقولون الايمان قول فادعو لهم قال ادعو لهم بالصلاح وهذا يؤيد انه لا يكفره - 00:17:36
يدعو لهم ويدعوهم الى الصلاح الارشاد بدعاء الله لهم ولو كانوا غير ذلك لامر بالتبرأ منهم والدعاء عليهم نعم قال رحمه الله تعالى ومن حجة المرجئة بالجارية التي قال النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مؤمنة - 00:17:57
الحجة عليهم في ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قد سألها عن بعض شرائع الايمان؟ نعم هذا حديث الجارية مشهور عند العلماء بحديث الجارية فان العلماء يسمون الاحاديث ببعض ما ورد فيها. سواء في قصتها او كلمة منها - 00:18:22
اوحال السائل فيها كحال كحديث المسيء صلاته المسيء صلاته حديث الجارية هذا اخرجه مسلم في الصحيح بسنده عن معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم - 00:18:43
فعطس في صلاته عطس رجل في في الصلاة فقال له معاوية يشمته يرحمك الله فسكته الناس رمقوه بابصارهم وقال واثق لامياه فاصبحوا يضربون بافخاذهم يسكتونه حتى فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته - 00:19:05
فقال يا معاوية ان هذه الصلاة لا يصلح فيها كلام الناس انما هي لقراءة القرآن والتسبيح والتهليل بلفظ والدعاء يقول معاوية فوالله ما قهرني ولا نهران كما رأيت احسن تعليما منه عليه الصلاة والسلام - 00:19:38
لانه جاهل كلام الجاهل الذي مثله يجهل في الصلاة لا يبطلها. لان النبي لم يأمره ان يعيد الصلاة استغل معاوية هذا الامر سأل النبي سؤالا اخر ولهذا جاء قال ان علي رقبة - 00:20:02
عليه رقبة يعتقها. اما لكفارة او لغير ذلك وانه لي جارية كانت ترعى لي غنما على سلع على سلع جبل في المدينة وان الذئب عدا على هذا الغنم فاكل منها واحدة - 00:20:26
فلما اخبرتني سفكتها صكة ضربها لاطما رجاء وندم رضي الله عنه فهل اعتقها يا رسول الله؟ اي مقابل ما علي من ايه؟ من الرقبة وقال صلى الله عليه وسلم اتني بها - 00:20:45
لان الرقبة التي يجب عتقها في الكفارات لا بد ان تكون مؤمنة في كفارة الوطئ في نهار رمضان كفارة الظهار كفارة قتل الخطأ فتحرير رقبة مؤمنة وما جاء في الادلة الاخرى بالاطلاق يقيد بهذا الوصف بانها مؤمنة. وهذا من حمل المطلق على المقيد - 00:21:05
وقال ائتني بها فجاء بها فقال لها اين الله يا جارية؟ فاشارت في السماء وقال لها من انا؟ قالت انت رسول الله وهنا اخبرت بامرين هما من من الايمان الاخبار بان الله في السماء علوا بذاته هذا من الايمان - 00:21:34
والاخبار بان النبي رسول الله من الايمان قال عليه الصلاة والسلام لمعاوية اعتقها فانها مؤمنة اذا علمت وعملت بما علمت ولم يكتفي منها بمجرد قول لا اله الا الله وليس في الحديث ما يذهب اليه - 00:21:57
بعض الناس من اصل الامتحان امتحان الناس على دينهم لا الرسول ما امتحنها الرسول صلى الله عليه وسلم انما استوثق من ايمانها ليقع عتق معاوية بن الحكم على رقبة مؤمنة وهو عليه رقبة - 00:22:20
هذا الحديث يستدل به المرجئة على ان الايمان يكفي القبر. وهو حجة عليهم فان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكتفي من الجارية بان تقول لا اله الا الله حتى سألها اين الله - 00:22:39
في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. فعرف من هذين الجوابين لسؤالهما انها مؤمنة صلى الله عليه وسلم. نعم كتب الي يوسف بن عبدالله ان الحسن بن علي بن الحسن حدثهم ان ابا عبدالله قال في الحديث اعتقها فانها مؤمنة - 00:22:53
قال مالك لا يقول انها مؤمنة. قال ابو عبد الله يمكن ان يكون هذا قبل ان تنزل الفرائض؟ نعم لا يقول انها مؤمنة اي مستجمعة لحصال الايمان قال ابو عبد قبل ان تنزل الفرائض - 00:23:16
لان العبرة بالايمان لا مجرد النطق حتى يأتي معه العمل بفرائض الله نعم واخبرني محمد بن علي قال حدثنا ابو بكر الاثرم انه قال لابي

عبدالله في الحديث الذي يروى اعتقها فانها مؤمنة - 00:23:33
قال ليس لي قال ليس كل احد يقول فيه فانها مؤمنة يقولون اعتقها. قال ومالك سمعه من هذا الشيخ هلال بن علي لا يقول فانها مؤمنة قال وقد قال بعضهم فانها مؤمنة فهي حين تقر بذلك فحكمها حكم المؤمن - 00:23:51
هذا معناه يعني ان رواية الامام مالك للحديث اعتقها ولم يقل فيها في رواية له في الموطأ انها مؤمنة ومعنى هذا ان من اظهر لنا احكام الشعائر الاسلامية في الظاهر حكم له بظاهره بالايمان - 00:24:11
ولم يفتش ويختبر على ما في قلبه وقصده ونيته نعم واخبرني عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال سمعت احمد بن حنبل يوما وذكر هذا الحديث يعني حديث الجارية التي اوتي بها رسول - 00:24:30
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هم يحتجون به يعني المرجئة. وهو حجة عليهم يعني ان المرجئة يقولون الايمان قول. والنبي صلى الله عليه سلم لم يرضى منها حتى قال تؤمنين بكذا تؤمنين بكذا - 00:24:48
وهذا يسمى في باب الجدل والمناظرة بقلب الحجة بالدليل على الخصم يستدل بدليل فمن لو دعية المناظر له والمعية ان يقلب عليه الحجة بهذا الدليل حديث الجارية قالوا اكتفى النبي منها بقوله انها مؤمنة - 00:25:06
النبي سألها عن الله اين هو فاجابت انه في السماء وسألها من انا؟ قال انت رسول الله كأنه يقول تؤمنين بالله في السماء باني رسول الله؟ قالت نعم نعم وهذا قدر زائد على ما يدعيه المرجئة من ان الايمان فقط هو قول لا اله الا الله - 00:25:32
نعم اخبرني الحسين بن الحسن قال حدثنا ابراهيم بن الحارث انه سأل ابا عبد الله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مؤمنة فقال ابو عبد الله ليس كل احد يقول فيه اعتقها فانها مؤمنة. يقولون اعتقها واما من قال فانها - 00:25:56
فانها حين تقر بذلك فحكمها حكم المؤمنة يعني انه لا يقطع لها بالايمان في الاخرة وان عوملت في الدنيا معاملة اهل الايمان شفاء بما ظهر منها في هذا الظاهر وليس كل من قال انا مؤمن يدعى يسلم له دعوة - 00:26:18
والا الكافر يقولها ليسلم من القتل. انا مؤمن نعم قال رحمه الله تعالى ومما احتجت به المرجئة وفسرت قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا اي ليس مثلنا وارادت المرجئة بذلك ان من غش او عمل من هذه الاعمال شيئا فهو خارج من هذه الملة. وليس كما يقولون. وقد فسره احمد - 00:26:46
ابن حنبل يعلمه الله ان المرجئة يقول ليس منا معناها ليس مثلنا ليس منا بخروجه من الايمان والذين استدلوا بهذا الحديث وامثاله من احاديث الوعيد على ان من اتى ذنبا خرج من الايمان هم الوعيدية - 00:27:13
الخوارج والمعتزلة وهم ضد للمرجئة ود للمرجئة الاحاديث التي ورد فيها التبرأ منه او نفي الايمان عنه من حمل علينا السلاح فلا يس منا ليس منا من خبب امرأة على زوجها او زوجا على امرأته - 00:27:34
من غش فليس منا من غشنا فليس منا مثل احاديث في الايمان والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قالوا من يا رسول الله خاب وخسر؟ قال الذي لا يأمن جاره بوائي - 00:27:57
ومثل قوله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. ولا يسرق السارق حين يسرق وهو وهو مؤمن ونفي الايمان عن هؤلاء من جهة والتبري بهم من جهة اخرى هي من نصوص الوعيد - 00:28:10
ولا يعنى منها انه خرج من الايمان بالكلية فليبقى له اصل ايمانه لكنه تعرض للوعيد بما اتى من هذه الكبيرة التي من افرادها السبعة نفي الايمان عن صاحبه لا يزني الزانح ليزني وهو مؤمن - 00:28:31
او التبري منه من غش فليس منا فليس منا او توعد على ذنب بالحد في الدنيا او توعد عليه في الاخرة باللعنة او بالغضب او اه النار والقيد السابع للكبائر - 00:28:50
ان يستخف بالكبيرة يستخف بالذنب الصغير استخفافا وعدم مبالاة فيصير بهذا الذنب الصغير في حقه عند الله كبيرا نعم اخبرني حرب ابن اسماعيل الكرماني قال قيل لاحمد ما معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم من غش الحديث نعم - 00:29:13
احسن الله اليك. ما معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا فلم يجب فيه. قيل فان قوما قالوا تفسيره من غش

فليس مثلنا فانكره وقال هذا تفسير مصعر وعبد الكريم ابي امية كلام المرجئة عبد الكريم ابن - 00:29:36
عن ابي امية ابن البخارق او ابن ابي المخارق اخذ عنه الامام احمد ثم ضرب على حديثه قوله في الارجاء واما مشعل ابن كدام فمر انه يكتفي من الاسلام من الايمان بقول - 00:29:56
انا اه بانه لا يستثني في الايمان نعم قال احمد قال احمد وبلغ عبد الرحمن ابن مهدي فانكره. وقال لو ان رجلا عمل بكل حسنة اكان يكون مثل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:15
ليس معنى ليس منا اي ليس مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم فان العابد لن يبلغ مبلغه مهما بلغ حتى انبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام دون النبي لا يبلغون مبلغه - 00:30:31
اذ هو اكملهم وافضلهم وهو اخشانا واتقانا لله عز وجل ليس معنى الحديث انه من غش فليس مثلنا اي مثل رسول الله هذا قول باطل مع ان القول هذا قاله غلاف المرجية - 00:30:48
لما قال ايماني كايمان ابي بكر وجبريل هذا معناه المماثلة لايمان الكمل نعم واخبرني محمد بن علي قال حدثنا مهنى قال سمعت احمد يقول وذكر رجلا وذكر وذكر نعم رجل عند عبد الرحمن بن مهدي - 00:31:04
احسن الله اليكم وذكر رجل عند عبد الرحمن بن مهدي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وذكر رجل عند عبدالرحمن الحديث. نعم. احسن الله اليك. وذكر وذكر رجل عند عبدالرحمن ابن - 00:31:24
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب او دعا بدعوى الجاهلية فقال الرجل انما هو ليس مثلنا. فقال عبدالرحمن بن مهدي منكرا لقول الرجل. ارأيت لو عمل اعمال البر كلها كان يكون - 00:31:41
مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدل على ان تفسير معنى ليس مثلنا تفسير باطل. لمن قال من غش فليس اي معناه ليس مثلنا ان هذا القول باطل فلا يبلغ - 00:32:01
الطائع مهما كان في طاعته وقربته مبلغ النبي عليه الصلاة والسلام ان يكون مثله نعم واخبرني زكريا ابن الفرج عن احمد بن القاسم قال قال ابو عبد الله بلغني ان عبد الرحمن بن مهدي قال - 00:32:17
قيل له ان بعض الناس فسر قوله من غشنا فليس منا. قال قيل لعبدالرحمن انهم قالوا ليس منا مثلنا. فقال قال عبد الرحمن سبحان الله العظيم فلو ان رجلا عمل باعمال البر كلها كان يكون مثل النبي صلى الله عليه وسلم ليس - 00:32:35
هذا التفسير بشيء فحسن ابو عبد الله قول عبد الرحمن وصوبه. ليس هذا التفسير بشيء اي ليس له قيمة ليس بشيء يعني باطل استحسن الامام احمد قولها شيخه عبدالرحمن بن مهدي - 00:32:55
اذ لا يبلغ احد ان يكون مثل النبي عليه الصلاة والسلام من اثار قوم المرجئة ان قولا ان يكون ايمان العاصي وايمان جبريل سواء هذا من اثار قولهم الفاسد ولوازمه الكاسبة - 00:33:11
نعم اخبرني ابو المثنى معاذ ابن المثنى العنبري ان هارون ابن عبد الله البزار حدثهم قال سئل ابو عبد الله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا فسكت - 00:33:31
فقيل له فليس منا ليس مثلنا فانكره وقال هذا رواه مصعر عن عبدالكريم ابي امية ابن ابي امية عندكم اليك ابي امية يقول المحشي ما ذكر شي حتى في السابق ابي امية. ايه - 00:33:48
لا اظن عبد الكريم ابن ابي امية ابن ابي نعم عبد الكريم ابو امية ابن ابي المخارق. عبد الكريم ابي امية. هو ابو امية عبد الكريم ابن ابي المخارق الله المستعان نعم - 00:34:09
وقال هذا رواه مصعب عن عبد الكريم ابي امية نعم ثم قال كان سفيان ابن عيينة يهم فيه يقول عن مصعر عن حبيب علي الحسن ابن محمد. حبيب ابن ابي ثابت - 00:34:27
عن الحسن. نعم ثم قال ابو عبد الله لو ان رجلا صام وصلى كان يكون مثل النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لو انه صام الصيام وصلنا الصلاة الصحيحة هل يكون مثل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:41

ما يكون مثله صلى الله عليه وسلم احد ابدا وهذا ينسف قول المرجئة ان ايمان الفاسق وايمان الطائع سواء نعم ثم قال ثم قال هؤلاء المرجئة يعني ان هذا من قولهم ليس منا مثلنا. ثم قال ابو عبد الله - 00:34:57

قال النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من خبب زوجة امرئ او مملوكة فليس منا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من شق الجيوب ولطم الخدود ودعا بدعوى الجاهلية - 00:35:25

هذي الاحاديث في الصحيحين من خبب امرأة على من غش فليس منا ليس منا من لطم الخدود وشق الجو ودعوة بها دواء الجاهلية وحديث التخبيب من خبب امرأة مملوكا على زوجه او مملوكا على زوجه فليس منا - 00:35:45

عند اهل السنن ابو داوود وغيره وهذا التبري من هذه الافعال يدل على ان فاعلها واقع في كبيرة الكبيرة على قول المحققين من اهل السنة كل ذنب وعد عليه في الاخرة بالنار - 00:36:04

او بالغضب او باللعنة او بنفي الايمان عنه لا يزن الزاني حين يزني وهو مؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قال الذي لا يأمن جاره بوائقه او نفي او تبرئ منه من غش فليس منا - 00:36:23

من حمل علينا السلاح فليس منا ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ليس منا من خبب امرأة على زوجها او رتب عليه حد في الدنيا كم هذي القيود ستة - 00:36:46

اضافوا له قيدا سابعا ان يستخف بالذنب الصغير ولا يبالي به فيصير هذا الذنب الصغير استخفاف صاحبه به يصير كبيرا وهذا مفهوم قول عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع - 00:37:00

الاصرار نعم واخبرنا احمد بن محمد بن مطر قال حدثنا ابو طالب انه سمع ابا عبد الله يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا كما جاء الحديث بلغني عن عبدالرحمن بن مهدي انه قيل له في هذا انهم يقولون ليس منا ليس مثلنا - 00:37:23

فقال لو عملوا جميع اعمال البر ما كانوا مثل النبي صلى الله عليه وسلم. ولكنه مثل ولكنه مثل الجاهلية وعمله وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا فيحمل فيحمل احد السلاح على النبي - 00:37:45

صلى الله عليه وسلم الا يريد قتله. ويحمل احد على احد الا وهو يريد قتله. فهذا كله ليس من فعل الاسلام من حمل علينا السلاح ومن غشنا ومن لم يرحم صغيرنا وهذه كلها انما هي فعل الجاهلية. ليس منا اي ليس معنا - 00:38:05

هو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا. معنى ليس منا في الاحاديث ليس معنا لا انه ليس مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اتى به من هذه الاعمال التي توعد عليها - 00:38:25

وعدت من اعمال الجاهلية يكون حكمه انه مؤمن بايمانه فاسق بهذا الذنب الذي استوجب التبرأ منه استوجب التبرأ منه نعم وكتب الي احمد بن الحسين قال حدثنا بكر بن محمد عن ابيه عن ابي عبدالله وسأله عن حديث من غشنا فليس منا ما - 00:38:43

وعندك قال لا ادري الا على ما روي وذكر وذكر قول عبد الرحمن قال هو لم هو لم لم يغش كان يكون مثل النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يغش هذا الذي يزعم انه ليس مثلنا - 00:39:10

لو انه لم يغش هل يكون مثل النبي بطاعته وعبوديته وخبوتي واخباث ربه لا فلا يكون معنى التفسير كما قالت المرجئة ليس مثلنا. وانما ليس معنا انما نقص ايمانه بما فعل من هذا الفعل الجاهل الذي استوجب التبرأ منه بانه ليس منا - 00:39:27

اذا فعل هذا الفعل المتوعد عليه. نعم اخبرني موسى ابن سهل قال حدثنا محمد ابن احمد الاسدي قال حدثنا ابراهيم يعقوب عن اسماعيل ابن سعيد قال سألت احمد نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا ومن حمل علينا السلاح فليس منا. قال على التأكيد والتشديد - 00:39:53

ولا اكفر احدا الا بترك الصلاة. نعم عن التشديد والتأكيد لانه ليس معنا وتأكيد انه ليس مع اهل الاسلام في هذا الفعل الذي وقع فيه مستوجبا التبرأ منه وقال احمد ولا يعني هذا اننا نكفره - 00:40:16

فاننا لا نكفر احدا الا بترك الصلاة اي بترك الصلاة من الاعمال قول احمد هو قول عامة السلف كما قال الشقيق ابن عبد الله ادركت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:39

لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة ولم يفرقوا بين الترك جحدا وتعمدا جحدا او تعمدا او تهاونا وكسلا وفيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - 00:40:54

حديث العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر حديث جابر ابن عبد الله في صحيح مسلم حديث بريدة بن حصيب الاسلمي عند اهل السنن وهذا امر مجمع عليه عند السلف - 00:41:15

نقل الاجماع غير واحد من اخرهم محمد ابن نصر المروزي الفقيه الشافعي الملقب بالشافعي الثاني متوفى عام مئتين واربعة وتسعين في كتابه تعظيم قدر الصلاة نعم واخبرني عبيد الله بن حنبل قال حدثني ابي حنبل بن اسحاق قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال قال رجل - 00:41:32

زهري يا ابا بكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وليس منا من لم يوقر كبيرنا وما اشبه من وما اشبه من الحديث. يعني ليس منا من لم يرحم صغيرنا - 00:41:57

ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويعرف لذي حق حقه اما عند الترمذي وغيره نعم قال سفيان فاطرق الزهري ساعة ثم رفع رأسه فقال من الله عز وجل العلم وعلى الرسول صلى الله عليه وسلم البلاغ - 00:42:14

وعلينا التسليم. وهذا قول مشهور عن الزهري محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري من الله العلم بالوحي الذي يوحيه الى رسوله وعلى رسول الله التبليغ والبلاغ وعلينا التسليم التسليم معنى الاذعان والامتثال - 00:42:34

بالقول والعمل نعم قال رحمه الله تعالى الرد على المرجئة في زيادة العمل ونقصانه ما يبتدأ به في ذلك من النية مع الاقرار. كذا يدل الكتاب والسنة اعظم ما يميز اهل السنة - 00:42:54

عن المرجئة من جهة وعن الوعيدية من جهة اخرى مسألة الزيادة والنقصان هذا اعظم فارق في مسائل الايمان وفي اصل الايمان بين اهل السنة وبين الوعيدية من جهة وهم الخوارج والمعتزلة وبين المرجئة بفرقهم من جهة اخرى - 00:43:12

مسألة الزيادة والنقصان في الايمان ولهذا لو قيل ان هذه المسألة هي اصل مسألة الايمان في خلاف اهل السنة مع مخالفيهم كان هذا القول في حقه ومستحقه ما الايمان عند اهل السنة - 00:43:35

قول باللسان انتقاد بالجنان وعمل بالاركان يزيد بطاعة الرحمن وينقص بمعصيته او بينقص بطاعة الشيطان الوعيدية من الخوارج تبعهم المعتزلة وافقوا اهل السنة باالفاظ الاولى ان الايمان قول باللسان وعمل بالاركان واعتقاد - 00:43:55

لكن عندهم لا يزيد ولا ينقص لو ذهب بعضه ذهب باقيه يذهب باقي الايمان عندهم لا يزيد ولا ينقص المرجئة كذلك الايمان عندهم لا يجد ولا ينقص فمن قالوا الايمان والمعرفة فقط - 00:44:21

اذا عرفه صار مؤمن ومن قال الايمان تصديق من صدق فهو مؤمن. من قال الايمان النطق كالرامية كان من نطق فهو مؤمن ومن قال الايمان الايمان آآ قول وعمل آآ قول واعتقاد - 00:44:45

عندهم العمل لا يجد في الايمان وهذا الاصل يتميز به قول اهل السنة المحظة في الايمان من قول مخالفيهم ومن لاحظ هذا الاصل رأى ان خلاف اهل السنة مع المرجية خلاف - 00:45:10

ليس خلاف حقيقي لان مرجئة الفقهاء يرون ان الايمان يزيد وينقص في تقريراتهم الفقهية لكتب الفروع ترتيبهم الجزاءات والعقوبات الدنيوية والاخروية على ترك العمل وهذا الذي جعل شيخ الاسلام يقول ان الخلاف بين اهل السنة مرجئة الفقهاء في اكثر صوره او في جل صوره خلاف - 00:45:29

لفظي غير حقيقي نعم اخبرني عبد الملك بن عبد الحميد الميموني انه سأل ابا عبدالله الايمان قول وعمل ونية فقال لي كيف يكون بلا نية نعم قول وعمل ونية. بدوا من النية. لا بد - 00:45:56

لابد من النية النية هي عمل القلب لابد من النية قال لي النية متقدمة. نعم متقدمة على قول اللسان. فلو قال بلسانه ما لم ينوي بقلبه ما ينفع ولو عمل بما لم ينوه بقلبه لا ينفعه - 00:46:17

والنية هنا عمى القلب ولهذا قالوا ان الايمان قول وعمل. القول قولان والعمل عملان فالقول قولان قول القلب وهو مجرد الاعتقاد

اعتقاده بالله واسمائه وصفاته هذا وقول اللسان قول الجوارح لا اله الا الله سبحان الله والحمد لله - 00:46:40
قراءة القرآن والاذان وغيرها والعمل عملان عمل القلب وهي النية ومنه التوكل والخشية والانابة والخضوع والذل والخوف والرجاء رجاء الله والثقة به تفويض الامر اليه الاعتماد عليه هذا من عمل القلب - 00:47:09
وعمل الجوارح القيام والقعود والصلاة والركوع والسجود والطواف الصدقة هذا من عمل الجوارح ولابد في الاعمال والاقوال من اين من النية لان العمل مبناه على هذه النية وعلى المقصد نعم - 00:47:38
اخبرني محمد ابن ابي هارون ان اسحاق ابن ابراهيم حدثهم قال سمعت ابا عبدالله يقول الايمان قول وعمل ونية صادقة نعم اخبرنا ابو بكر مروذي قال قلت لابي عبد الله في معرفة الله عز وجل في القلب يتفاضل فيه. قال نعم قلت ويزيد قال - 00:47:59
نعم نعم حتى معرفة الله في القلب متفاضل فيها بين العارفين فهل معرفة ابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام كمعرفة غيرهم الجواب لا هل معرفة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنه كمعرفة من بعدهم - 00:48:21
حتى معرفة القلب متفاوتون فيها انما الذي يتفقون فيها اصل المعرفة التي هي ضد الجهل اما نفس المعرفة وتصديق القلب واعتقاده الناس متفاوتون فيه وفيه قول بكر ابن عبد الله المزني والله ما سبقهم ابو بكر - 00:48:44
رضي الله عنه بكثرة صلاة ولا بكثرة صيام ولا بكثرة عمل ولكن بشيء وقر في قلبه قال والايمان يزيد يزيد في القلب يزيد بالقول ويزيد بالفعل نعم اخبرني الحسن ابن عبد الوهاب ان اسماعيل ابن ابي يوسف حدثهم قال حدثنا محمد ابن ابان قال قلت لعبد الرحمن ابن مهدي الايمان - 00:49:03
قول وعمل؟ قال نعم. قلت يزيد وينقص؟ قال يتفاضل كلمة احسن من كلمة نعم يزيد وينقص قال نعم يريد ينقص ويتفاضل يكون بعظه افظل من بعظ. وبعظه ازيد من بعظ - 00:49:38
يشير الامام احمد الى تحرج بعض الائمة من السلف كمالك عن ان يقول انه ينقص في مشهور الرواية عنه عن مالك كان يقول هو وابن المبارك ان الايمان يتفاضل تأدبا مع الادلة - 00:49:56
والا حتى القول بانه ينقص ثبتت به الادلة ولهذا في رواية مالك الصحيحة عنه انه قال ان الايمان يزيد وينقص هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان اي لما نقص ايمانهم - 00:50:16
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن في الصحيحين يدل على النقص وحديث ما رأيت من ناقصات عقل وايش؟ ودين - 00:50:32
فنسب النقص الى الدين من احداكن والنقص هنا بماذا لترك العمل وهي معذورة فيه لكن بالنسبة لمن عمل من عمل ازيد وهي انقص باعتباره تبقى الليالي ذوات العدد لا تصوم ولا تصلي - 00:50:50
وشهادة احداهن على النصف من شهادة الرجل ايه نعم فهذا من النقصان وان كان بعظ السلف تحفظ من لفظ النقصان الى لفظ التفاضل. الخلاف لا طائل تحته. خلاف لا في التعبير - 00:51:09
نعم كما قال احمد كلمة احسن من كلمة اي نعم واخبرني ابو النظر اسماعيل بن عبدالله العجلي قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا ابو سلمة الخزاعي قال قال مالك - 00:51:28
وشريك وابو بكر ابن عياش وعبد العزيز بن ابي سلمة ابن الماديشون عبد العزيز ابن ابي سلمة ابن الماجشون. نعم محمد بن سلمة وحماد بن زيد يقال لهم الحمادان ابن سلمة وابن زيد - 00:51:43
ماذا قالوا جميعا؟ نعم. الايمان المعرفة والاقرار والعمل. المعرفة يعني معرفة القلب اعتقاد القلب يعبر مرة بالمعرفة ومرة بالاعتقاد والاقرار اي باللسان والعمل اي بالجوارح وهذا مطبق عليه متفق عليه مجمع عليه عند السلف. ان الايمان قول وعمل واعتقاد - 00:52:00
ومثل مثله مثل قوله الايمان عمل وقول. يشمل قول القلب وقول اللسان وعمل القلب وعمل اللسان. نعم اخبرنا ابو بكر محمد بن علي ان يعقوب ابن بختان حدثهم قال سألت ابا عبدالله عن المعرفة والقول تزيد - 00:52:26

قال لا قد جئنا بالقول والمعرفة وبقي العمل قوله لا تزيد لا يعني ان اصل المعرفة لا يزيد لكن المعرفة التي هي الاعتقاد هو الذي يزيد ويتفاوت فان ابراهيم عرف الله معرفة بلغ فيها الكمال. ليطمئن قلبي. ان يبلغ الكمال فيه - 00:52:46

اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا صالح ان اباه قال الايمان يتفاضل بعضه افضل من بعض يزيد وينقص وزيادته في العمل ونقصانه في ترك العمل. لان القول هو مقر به. نعم - 00:53:09

القول مقر به لابد من ضبطها بهذه مقر به باللسان ولكن القول يتفاضل اليس من يذكر الله كثيرا خير مما يذكر الله قليلا اليس المؤذن خيرا من من لا يؤذن - 00:53:27

وان يقرأ القرآن خير ممن لا يقرأ القرآن ومن يدعو خير من لا يدعو هذا كله من القوم والعمل ايضا يتفاوض كثير العمل خيرا من قليله وهذا اصل عظيم الاصول في الايمان التي تبين بها مذهب اهل السنة مذهب المرجئة ثلاثة اصول - 00:53:50

الاصل الاول الايمان يزيد وينقص الاصل الثاني اصل تبعظ الايمان ومنه مسألة العلاقة بين الاسلام والايمان الاصل الثالث مسألة الاستثناء في الايمان هذي الاسود الثلاثة تبين مذهب المرجئة من مذهب اهل السنة ومذهب اهل السنة مذهب الوعيدية من الخوارج والمعتزلة - 00:54:12

قال رحمه الله تعالى قوله الايمان يزيد وينقص اخبرني موسى ابن سهل قال حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدث نائب بن يعقوب عن اسماعيل بن سعيد قال سألت احمد عن من قال الايمان يزيد وينقص؟ قال هذا بريء من الارجاء - 00:54:42

نعم من قال ان الايمان يزيد بالطاعات وينقص في المعاصي برئها من اصل قول المرجئة قد يشابههم في بدعة كبدعة مرجئة الفقهاء باخراج العمل عن مسمى الايمان الان مرجعة الفقهاء رحمهم الله - 00:55:04

حمادي بن ابي سليمان تلميذه الامام ابو حنيفة ومن درجة مدرجة لما قالوا ان الايمان قول باللسان واعتقاد بالجنان اخرجوا الايش؟ العمل عن مسمى وحد وتعريف الايمان طيب هل عندهم الايمان يزيد وينقص ولا ما هو بعندهم - 00:55:24

مطعم من الايمان يزيد وينقص ولهذا لم يصح عن ابي حنيفة انه قال ايماني وايمان ابي بكر سواء ايمان الفاسق والزاني والسارق وايمان جبريل وابي بكر سواء لم يثبت هذا عنه وان كان قد روي كما ذكره الخطيب - 00:55:51

وغيره لكن لم يثبت هذا عنه اذا لما قالوا بان الايمان يزيد وينقص رجعوا في حقيقة قولهم الى قول اهل السنة لكن الخطأ والبدعة في اخراج العمل عن الايمان باخراج ماذا - 00:56:09

العمل عن الايمان كذلك الان في زماننا او قبل زماننا هذا من يقول بان الايمان يزيد وينقص. لكن يأتي ببدعة ما هي لا نكفر من اتى ناقضا لان ما نعلم ما في قلبه - 00:56:27

هذا قول المرجئة لا يلزم بان تعلم ما في قلبه حتى تكفره يكفي ان يقع منه الكفر الظاهر لكن يمنع عنه السيف عذره ان كان له عذر ولا يرى بارقة السيف على رأسه ويصر على ما عنده من كفر اما بترك العمل او بغيره - 00:56:51

وضحت هذه المسألة يا اخواني تراها مهمة. قد يقول القائل بقول اهل السنة لكن يأتي بخطأ في اللفظ او بدعة في اللفظ هي من قول المرجئة. لكن لا يقول بقول المرجية - 00:57:15

بكل حال يرى ان الايمان يزيد ينقص لكن يأتي بقول اخر يشابه فيه المرجئة في هذا القول وان لم يشابههم ويماثلهم في حقيقة قوله واهل السنة نظروا الى مرجعة الفقهاء على بهذا الاعتبار باعتبار العدل والانصاف - 00:57:27

حتى قال شيخ الاسلام ان اكثر الخلاف معه خلاف لفظي. ولم يقل كله. وانما اكثر سوره خلاف لفظي وان ترتب على قولهم ان الايمان لا يزيد ولا ينقص او لا يجوز ان يستثني فيه - 00:57:49

او لا يجوز لان الايمان يتبعظ. فالخلاف حقيقي ويقال ان الايمان يزيد وينقص يتبعظ ويجوز الاستثناء فيه وقالوا ان العمل اخرجوه عن مسمى الايمان فالخلاف لفظي ليس جوهري لكنهم مخطئون يعني مرجعة الفقهاء باخراج العمل عن مسمى وعن اسم الايمان - 00:58:08

وضع هذا وحتى لا يكون المرجئة في هذا سوى الان من اهل السنة من يقول وهذا مبناه على عدم تصوره الصحيح يعني بمعنى انه

قل فيه تحقيقه وعلمه يقول ان الكفر هو التكذيب - 00:58:33
من حصل الكفر بالتكذيب لم يقل بقول اهل السنة وانما قال حقيقة بقول متكلمة الاشاعرة الذين قالوا ان الايمان هو التصديق. وضد التصديق ايش فادخلوا في الكفر التكذيب لا يكفر حتى يكذب او يجحد لان الجحود تكذيب وزيادة انكار - 00:58:54
هذا قال بقول الاشاعرة وهو لا يدري حقيقة انه قال بقول المتكلمين الاشاعرة وهو لا يدري حقيقة وبعد واثر قولهم فنقول هذا القول غلط فان كابر وعاند وننظر اما المكابرة والمعاندة لان لا يوصف بالغلط فهذه اهون وان كان يكابر ويعاند اعتقادا - 00:59:18
بان الايمان لا يكون الا تصديقا بالقلب الكفر تكذيبا فهذا قول المرجئة. قول شاعر المرجئة الذين هم افظع الاقوال من اقوال المرجية بعد قول الجهمية وضحت هالمسألة هذي يا اخواني - 00:59:47
وهذا يحصل فيه التباس لانه قد يشتهر بعض الناس بشيء علمه بلغة تخريج تحقيق كتب ثم يقول قولا فيذهب المتعصبون له يبحثون له عن المعاذير والاعذار واهل السنة ليسوا غششة بل نصحه - 01:00:08
واهل السنة اهل نصف ما هو باهل تجاوز وظلم. ينزلون كل قول منزلته من الحق والباطل يعرفون للناس اقدارهم نعم هذي المسألة اللي يعبرون عنها بالاستحلال مستحيل او لا؟ لا الاستحلال في التكفير - 01:00:32
هذي متعلقة بالتكفير الاستحلال ربط الكفر بالاستحلال غلط من كل وجه نعم من وجوه الكفر استحلال المعصية لكن ليس الاستحلال مربوطا بالكفر من كل وجه ان من ابى ان يقول لا اله الا الله لا يقال انه مستحل - 01:00:55
فان ابا طالب ابى ان يقول لا اله الا الله. وكان بهذا كافرا نعم لا نعلم ما في قلبه الاذان نعم - 01:01:14